Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنه قال: « الأرواح جنود مجندة؛ فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف ».

وذهب الى هذا القول جماعة من الأعراب، ففي ذلك يقول جميل بن عبد الله بن معمر العذري في بثينة:

تعلق روحي روحها قبل خلقنا
ومن قبل ما كنا نطافاً، وفي المهد
فزاد كما زدنا فأصبح نامياً
وليس وإن متنا بمنتقض العهد
ولكنه باقٍ على كل حالة
وزائرنا في ظلمة القبر واللحد.

وقال جالينوس: المحبة تقع بين العاقلين، لتشاكلهما في العقل، ولا تقع بين الأحمقين، وإن كانا شكلين في الحمق، لأن العقل يجري على ترتيب، فيجوز أن يتفق فيه اثنان على طريق واحدة، والحمق لا يجري على ترتيب، ولا يجوز أن يتفق فيه اثنان.

وقسم بعض العرب الهوى فقال: